

الباب الرابع  
مظاهر التربية الرياضية القسرية  
تأنيها

## مظاهر التربية الرياضية المقترح تنفيذها

ظهر من نتائج الاستفتاءات الرياضية في المجال الرياضي ، والتي شملت خمسة عشر تخصصاً ، أنه يوجد بعض مظاهر التربية الرياضية التي قد تهدو - من وجهة نظر الباحث - غير متماشية مع أحكام الشريعة الإسلامية ، وهذه المظاهر هي :

### أولاً - مظاهر تتعلق بالزى الرياضي ووزن اللاعبين :

اتضح من نتائج الاستفتاءات الرياضية ، أن ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة للتربية الرياضية ، إنما يتم ارتداء زيا رياضيا معيناً ، كما يؤكد ذلك جميع النصوص القانونية المنظمة للأنشطة المختلفة ، وهذا الزى قد يكون بدلة التدريب أو بنطلون وفانلة ، أو الشورت والفانلة ، أو المايوه .

فقد قرر الخبراء في ألعاب القوى أن القانون يسمح بارتداء اللاعبين واللاعبات بدلة التدريب في بعض مسابقات ألعاب القوى ، كما قرر الخبراء في رياضة الجباز أن القانون يسمح للاعبين الرجال بارتداء بنطلون طويل أثناء الأداء على بعض أجهزة الجباز ، وفي ذلك ورد بالقانون أنه " على أجهزة حسان الحلق والحلق والمتوازي والمعلقة يلزم أن يرتدى كل المتسابقين البنطلون الأبيض الطويل والشراب الأبيض والحذاء أو الشراب فقط ويطبق هذا في كل المباريات " (١) كذلك قرر الخبراء في ألعاب القوى أن هناك بعض المسابقات التي يكون الشورت والفانلة زياً قانونياً فيها ، للاعبين واللاعبات على السواء ، وأيضاً قرر الخبراء في كل من لعبتي كرة السلة وتنس الطاولة أن الشورت والفانلة هو الزى القانوني للاعبين واللاعبات في اللعبتين .

وقد نص قانون كرة السلة على ذلك حيث ورد " أنه غير مصرح للاعب أو للاعبة كرة السلة الاشتراك في المباريات الرسمية الدولية لكرة السلة إلا إذا كان يرتدي الملابس المقررة وهي : فانلة مرقمة طبقاً للقانون وشورت وحذاء كاوتش ( مرفق رقم (٧) ) ، وكذلك ينص قانون تنس الطاولة على أنه " لا يجوز ارتداء بدلة التدريب أو جزء منها أثناء اللعب إلا بتصريح خاص من الحكم العام " (٢)

(١) الاتحاد الدولي للجباز ، مرجع سبق ذكره ، مادة (١٢) .

(٢) عبد الحى أبو هيف . قانون تنس الطاولة وقواعد التحكيم وفقاً لأحدث التعديلات الدولية . ( الطبعة الثالثة ١٩٧٦م ) ، بند (٧) . الملابس .

كما لم يفرق قانون الكرة الطائرة بين ملابس الذكور والإناث ، بل ألزم اللاعبين واللاعبات بارتداء الشورت والفانلة في المباريات الدولية ، حيث ورد في القانون أنه : " يجب أن تكون الملابس موحدة ونظيفة ومن لون واحد ، وتتكون من فانلة وشورت ، وأن يكون الحذاء خفيفا ومرنا ومن الجلد أو المطاط وأن يكون النعل بدون كعب . " (١)

كما تنص قرارات اللجنة الدولية التشريعية لكرة القدم على أن " المععدات الاعتيادية للاعب هي جيرسي أو قميص ومنطلون قصير وشراب ولباس للقدم . . . " (٢)

وينص أيضا قانون الملاكمة على ضرورة ارتداء الملاكمين " سراويل الى منتصف الفخذ على الأقل " (٣) ، وكذلك قرر الخبراء في رياضة المصارعة على أن الزى القانوني للمصارعين عبارة عن مايوه ، يلتصق بالجسم ، ويصل الى منتصف الفخذ ، ونص على ذلك قانون المصارعة بقوله : " ويجب أن يكون المايوه ملتصقا بالجسم ويغطيه حتى منتصف الفخذ . . . " (٤)

وقرر أيضا الخبراء في رياضة السباحة ، وكمال الأجسام ، ورياضة الجيباز - بنات - أن الزى القانوني في هذه الأنشطة هو المايوه ، مع اختلاف مايوه الإناث عن مايوه الرجال في المواصفات بالنسبة للسباحة ، واختلاف مواصفات مايوه الإناث في نشاط عن آخر مثلما في السباحة والجيباز ، وما هو جدير بالذكر أن مايوه لاعبات كمال الأجسام يختلف في المواصفات عن مايوه السباحات ولاعبات الجيباز ، وهو ما لم يتضمنه الاستفتاء الرياضي في لعبة كمال الأجسام .

- 
- (١) الاتحاد المصري لكرة الطائرة • القانون الدولي لكرة الطائرة ، ١٩٨٢ • القاعدة الخامسة •
  - (٢) الاتحاد الدولي لكرة القدم • قانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام • تحرير واعداد • محمود عزت العشماوي • الاتحاد المصري لكرة القدم • مادة (٤) •
  - (٣) الاتحاد المصري للملاكمة للهواة • ترجمة القانون الدولي للملاكمة • ترجمة : اسماعيل حامد عثمان ، نبيل حسن أحمد ، ١٩٨٠م • مادة (٤) •
  - (٤) الاتحاد الدولي للمصارعة للهواة • القواعد الدولية للمصارعة وفق آخر تعديلات • ترجمة واعداد : كمال أحمد منير ، سليمان علي إبراهيم • الاتحاد المصري للمصارعة للهواة ، ١٩٧٨م • مادة (٩) •

ويشارك مع السباحة في هذا الزى أنشطة الماء الأخرى ، حيث ينص قانون السباحة ، والغطس ، وكرة الماء ، والسباحة التوقيعية على ما يلي : " يجب أن يرتدى المتسابقون في جميع المسابقات الدولية أو عند محاولة تسجيل أرقام عالمية ملابس كالاتى : للرجال : لباس حمام كامل أو نصف وبداخله سلبس أو كيس وللإعبى كرة الماء لباس حمام نصف وبداخله سلبس أو كيس منفصل .

للسيدات : لباس حمام كامل من قطعة واحدة بدون فتحات باستثناء الظهر . ويواى فيه الآتى :

أ - أن تكون رجل اللباس مستقيمة حول الفخذ وعلى بعد ٧ سم من مفصله وأن تكون الفتحة مستقيمة .

ب- يجب الا تزيد الفتحة من أعلى عن ١٢ سم من أسفل العنق من الأمام وعن ٥ سم من أول الكتف من الأمام أيضا .

ج- يكون وضع الرباط ان وجد على الكتف .

جميع هذا الملابس يجب الا تكون شفافة وللحكم الحق في منع أى متسابق لا تتطبق على ملابسه الشروط الواردة بهذه المادة من الاشتراك فى المباراة .<sup>(١)</sup>

كما ينص قانون الجهاز - بنسات - فى المادة الثالثة منه على ما يأتى : " ترتدى اللاعبة مايوه عليه شعار دولتها ويجب على الفريسق أن يرتدى مايوه موحد اللون وغير مسوح ببطانة أو حشو داخل المايوه ، بسىل أن القانون ينص فى المادة التاسعة منه على خصم ٣٠ من الدرجة اذا ما ارتدت اللاعبة الكولون ( شراب نايون طويل ) تحت المايوه ."<sup>(٢)</sup>

(١) اتحاد الجمهورية العربية المتحدة للسباحة . قواعد وقوانين السباحة - الغطس كرة الماء - السباحة التوقيعية . مادة (٥٦) .

(2) INTERNATIONAL GYMNASTIC FEDERATION. CODE OF POINTS. EDITION, 1979.

وفي الأنشطة الرياضية التي يتم التنافس فيها على أساس الوزن ، فان وزن اللاعبين ، يتم والجسم عار ، وعملية الميزان هذه تتم في حضور أعضاء لجنة وزن اللاعبين ، المكلفة باجراء عملية الوزن ، ومن هذه الأنشطة على سبيل المثال : المصارعة ، والملاكمة ، ورفع الأثقال ، والتاكندو ، والكاراتيه والجودو .

قد قرر الخبراء في رياضة المصارعة بالاستفتاء أنه يتم وزن اللاعبين عراة أمام لجنة من الاتحاد الاقليمي ، أو الدولي ، تبعاً لمستوى البطولة ، كما نص قانون المصارعة على ذلك في المادة السادسة منه بقوله : " . . . ويوزن المتسابقون عراة . . . " (١) وكذلك قرر الخبراء في رياضة الملاكمة بأن الملاكمين يتم وزنهم وهم عراة ، وقد نص قانون الملاكمة للهواة في عملية الوزن أن " الوزن هو الذي يظهر في الميزان والجسم عار . . . " (٢) وورد أيضاً في قانون رفع الأثقال بأنه " يجوز وزن الرباعين بدون ملابس - أو مسح ارتداء ( السلبس ) . . . " (٣) وأيضاً جاء في قانون التاكندو ، أنه " يتم وزن اللاعبين بدون ملابس - يومياً أثناء مدة المسابقة في المكان والوقت المحدد . . . " (٤)

وهكذا يتضح أن الزى الرياضي قد يكشف أجزاء كبيرة من الجسم عند ارتسداء الشورت ، وأجزاء أكبر عند ارتداء المايوه ، وذلك للذكور والاناتك على السواء ، في الأنشطة المسموح لهن بالاشتراك فيها ، كما أنه في عملية وزن اللاعبين ، في بعض الأنشطة التي يلعب فيها الوزن دوراً أساسياً في المنافسات الرياضية ، يتم الوزن والجسم عار ، أي مع كشف جميع أجزاء الجسم ، فهل هذا يتفق وأحكام وآداب الشريعة الإسلامية أم لا ؟

- 
- (١) الاتحاد الدولي للمصارعة للهواة ، مرجع سبق ذكره .  
 (٢) الاتحاد المصري للملاكمة للهواة ، مرجع سبق ذكره . مادة (٦) .  
 (٣) جميل حنا . مرجع سبق ذكره ، مادة (٨) .  
 (٤) الاتحاد الدولي للتاكندو . القانون الدولي للتاكندو . ترجمة وأعداد : علاء جمال الدين زكي . الاتحاد المصري للتاكندو . مادة (٦) .

## ثانيا - الضرب في الوجه :

هناك بعض الأنشطة الرياضية التي قد تنتمي الى أنشطة الدفاع — من النفس مثل : الملاكمة ، والتاكندو ، يسمح القانون الدولي المنظم لها ، بتبادل الضرب في الوجه بين المتنافسين ، وقد قرر الخبراء في رياضة الملاكمة ، أن القانون يسمح بالضرب في الوجه ، وهذا ما أشار اليه القانون الدولي للملاكمة في شأن منح الدرجات على الضربات المختلفة بقوله " يقدر القاضى أثناء الجولة درجات لكل ملاكم بالنسبة لعدد اللكمات التي وجهها لمنافسه واللكمة التي يكون لها تقدير هي التي لم تصد أو لم يدافع عنها وبحيث توجه مباشر بالجزء الأمامى من قبضة اليد بالقفاز المقبول من احدى اليدين وتقع على الجزء الأمامى أو الجانبي لرأس المنافس أو جسمه فوق الحزام " (١)

وكذلك سمح قانون التاكندو بالضرب في الوجه ولكن بالقدم ، حيث ورد عند التعرض الى كيفية احتساب النقاط الصحيحة ما يلي : " الضربات الناجحة بالقدم على الوجه ، أو فم المعدة أو الأجناب أو المعدة وتحتسب بنقطة " (٢)

وقد قرر الخبراء في رياضة الملاكمة أن توجيه الضربات للوجه غالبا ما تلحق به بعض الاصابات .

وفي بعض الأحيان قد تؤدي هذه الضربات الى اصابات بالغة تتسبب في وفاة الملاكم ، وفي أحيان كثيرة ، قد يخرج الملاكم من الحلقة وقد قد حاسة من حواسه مثل البصر ، ويتأكد هذا بصورة أكبر في ملاكمة المحترفين .

في جريدة الأخبار ، جاء تحت عنوان " جوني أوين آخر ضحايا الملاكمة " جوني أوين ، بطل ويلز في الملاكمة لوزن الديك ، توفي في المركز الطبى بمدينة لوس أنجلوس ، كان جوني في غيبوبة منذ أسقطه المكسيكى لوسى بنيتسور

(١) الاتحاد الدولي للملاكمة للهواه ، مرجع سبق ذكره ، مادة (١٨) .

(٢) الاتحاد الدولي للتاكندو ، مرجع سبق ذكره ، مادة (١٤) .

بطل العالم فى الجولة الثانية عشرة من لقاءهما فى ١٩ سبتمبر الماضى ، فى  
مباراة على بطولة العالم لوزن الديك ، أجرى الأطباء عمليتين جراحيتين فى مسخ  
جونى ( ٢٤ سنة ) ولكنهم عجزوا عن انقاذ حياة ضحية الملاكمة رقم ١١٧ فى  
أمريكا . . . وكان آخر من توفى فى لوس انجلوس هو الملاكم ايفى مور الذى أصيب فى  
مباراة ضد شوجار راى راموس فى ١٩٦٣ م . " (١)

كما نشرت بعض الصحف والمجلات فى مصر تقريراً عن الهيئات الطبية  
بانجلترا ، يطالب فيه الأطباء الانجليز بالغاء الملاكمة للأضرار الجسيمة التى  
تلحق بممارسيها ، فى ١١ يوليو ١٩٨٢ نشرت مجلة أكتوبر ، تحت عنوان  
" أطباء انجلترا طلبوا تحريم الملاكمة " طلبت الهيئات الطبية بانجلترا تحريم  
الملاكمة لأنها تقوم على تشويه الخصم . قالت ان ٢٣٧ ملاكماً قد ماتوا بسبب  
هذه الرياضة منذ الحرب العالمية الثانية حتى اليوم . " (٢)

ونشرت جريدة الأخبار الخبر بعد ذلك بصورة أكثر تفصيلاً تحت عنوان  
" حملة طبية فى انجلترا للمطالبة بالغاء ملاكيات المحترفين " وجاء فيه " يقوم  
أطباء انجلترا حالياً بحملة مكثفة تهدف الى الغناء الملاكمة للمحترفين بعد  
أن تعذر عليهم الغناء الملاكمة بصفة عامة بعد أن زاد عدد حالات الوفاة بسبب  
اصابات اللاعبين على الحلقة . . . وقد رأت غالبية الأطباء المجتمعين فى مؤتمر  
الاتحاد الطبى البريطانى أن مثل هذا النشاط لا يمكن أن يوصف بأنه رياضة . .  
وأن مثل هذا العدد من حالات الوفاة لا يحدث الا فى الحروب ووجه المؤتمر الشكر  
الى السويد لأنها ألغت الملاكمة منذ ١٥ سنة ، والى النرويج التى ألغتها  
فى العام الماضى .

وقال د . آلان هيدسون الكندى ان ملاكمة المحترفين لا يمكن الدفاع عنها ،  
وانها تستنزف الأموال لجيوب المنظمين على حساب اتلاف أنسجة مخ اللاعبين . " (٣)

(١) جريدة الأخبار ، ١١/٥/١٩٨٠ م ، صفحة الرياضة .

(٢) مجلة أكتوبر ، ١١ يوليو ١٩٨٢ م ، ص ٣ .

(٣) جريدة أخبار اليوم ، ٣١ يوليو ١٩٨٢ م . الطبعة الثالثة ، ص ١١ .

ثم نشرت جريدة الأهرام بتوسع أكثر ، تحقيقا ، تحت عنوان ، الذي ين  
يموتون فوق الحلقة ، جاء فيه " يقود الأطباء الانجليز حملة مكثفة هذه الأيام  
من أجل الغاء ملاكمة ، المحترفين ، من البلد الذي بدأت فيه مباريات الملاكمة  
لأول مرة بالقبضة العارية في القرن ١٨ ٠٠ وقد تم الاتفاق على تنظيم الحملة -  
التي تشير كل الدلائل الى الاحتمالات الكبيرة لنجاحها - في الاجتماع السنوي  
للجمعية الطبية البريطانية التي وصفت الملاكمة خلاله بأنها ٠٠ وسيلة مشروعة  
، للايذاء المهدني ، والحقيقة أن لتلك الحملة ما يبررها من الأسباب الانسانية  
والحضارية ويكفي أن نعلم أنه منذ عام ١٩٤٥م حدثت ٣٣٨ حالة وفاة ٠٠ أو  
قتل باسم الرياضة ، لملاكين سقطوا على الحلقة وقدموا حياتهم كنتيجة مباشرة  
لاصاباتهم أثناء المباريات آخرهم الملاكم المكسيكي الشاب ، أوبالدوري جاييس ،  
الذي توفي يوم ٢٤ يوليو الماضي بعد مباراة لعبها في اليوم السابق ٠٠ وطبعاً  
هذا الرقم لا يشمل من يفقدون أبصارهم أو يقضون بقية حياتهم بعاهاات مستديمة؟  
٠٠ وأثار مذبحة على المنح . (١) .

فما هو موقف الشريعة الاسلامية من هذا الضرر البالغ الذي يلحق  
بالانسان من جراء ممارسته لرياضة الملاكمة ؟

(١) جريدة الأهرام ، الأهرام الرياضي (ملحق) ، ٢١/٨/١٩٨٢م ، ص ١٢ .

### ثالثا - الرماية على الطيور الحية وصورة الخنزير المجسمة :

في الاستفتاء الرياضي قرر الخبراء في رياضة الرماية ما يلي :

- ١- أن الرماية على حمام الحفرة ، وحمام العلب من مسابقات الرماية .
- ٢- أن النساء يشتركن في مسابقات الرماية سواء على المستوى المحلي أو الدولي .
- ٣- أن مسابقة « الضرب على الخنزير البري » من المسابقات التي تشترك فيها النساء .
- ٤- أن بعض الأندية تقوم بتنظيم مسابقة صيد « بيط البرك » وأن هذه المسابقة ليست من مسابقات الرماية التي نص عليها القانون الدولي .

وينص القانون الدولي للرماية على الحمام من الحفرة بأن « للرامي الحق في أن يطلق طلقتين على حمامة » (١)

وقد اتضح من هذه المسابقات أنها تتخذ من ذى الروح غرضا ، وهو الحمام في مسابقتي الرماية على حمام الحفرة ، والعلب ، والبط في مسابقة صيد « بيط البرك » ، كما يتم التصويب على نموذج مجسم لخنزير في مسابقة « الضرب على الخنزير البري » . فما هو موقف الشريعة الإسلامية من هذه المسابقات ؟

(١) الاتحاد الدولي للرماية على الحمام من الحفرة . قوانين الرماية على الحمام من الحفرة . الاتحاد المصري للرماية ، مادة (٢٠) .

## رابعاً - الهواية والاحتراف :

الهواية والاحتراف ، من المظاهر الرياضية التي ارتبطت بالجانب التنافسى من التربية الرياضية فى المستويات الرياضية العالية ، التى يتطلب الاشتراك فيها مزيداً من الوقت والجهد معا ، مما ينشأ عنه محاولات الهيئات المنظمة للنشاط الرياضى فى القطاع الأهلى تقدير وقت وجهد كل من يشترك أو يسهم فى هذا النشاط .

فالتوى البشرية العاملة فى رياضات المستويات العالية كثيرة ، فهناك اللاعبين والمدرب والادارى والحكم ٠٠٠ الخ ، وكل هؤلاء يبذلون جهداً ، وينفقون وقتاً فى عملهم ، وبعض هؤلاء قد يكون الكسب المادى من وراء العمل فى المجال الرياضى هو الهدف ويمثل بالنسبة لهم المورد الاساسى للرزق ، وبالتالي يعتبر هؤلاء محترفون ، والبعض الآخر لا يهدف من عمله فى المجال الرياضى الكسب المادى ولا يعتبره المورد الأساسى للرزق ، بل هو يحترف عملاً آخر يتكسب منه ، وهؤلاء هم الهواة وأشبهاء الهواة أو أنصاف المحترفين .

ولذلك فان الجانب التنافسى من التربية الرياضية فى المستويات الرياضية العالية ، يعمل به اللاعبون والمدربون والاداريون المحترفون ، كما يعمل به اللاعبون والمدربون والاداريون الهواة أو اشياء الهواة أو أنصاف المحترفين .

وعلى سبيل المثال فى لعبة كرة القدم بجمهورية مصر العربية بدأت فكرة الفصل بين الهواية والاحتراف بهدف رفع مستوى اللعبة ، فقد أوصت اللجنة الفنية لاتحاد كرة القدم فى أول دراسة لها لعناصر اللعبة من لاعبين ومدربين وحكام وتشريعات ومسابقات وغيرها بالغاء نظام عدم الهواية المتبع فى مصر عند دراستها لأول عصر وهو اللاعب ٠٠٠ ولهذا قررت اللجنة أن يكون اللاعب هاويا أو محترفاً وأن يطبق نظام الهواية حتى سن ١٨ سنة . وعلى الطلبة حتى الانتهاء من الثانوية العامة أو مايعادلها حماية لهم . ويرجع فى ذلك الى تعريف الهواية فى قانون الاتحاد الدولى الذى ييسح

للاعب الهاوى الحصول على المصروفات الفعلية للانتقال والطعام والملبس  
وتعويض الأجر الضائع .

وبالنسبة لمصر فقد رأات اللجنة مراعاة للظروف البيئية والاجتماعية أن  
يحصل اللاعب على حد أقصى فى هذا المقام وقدره ( ٥٠ ) جنيها لتكفل له  
متطلبات النجومية من مظهر حسن ومسكن لائق ودعم علمى وانتقال مريح . . .  
أما اللاعب المحترف فهو الذى يتعيش من كرة القدم بحيث تصبح هذه هى مهنته  
ومن ثم لا يجوز له أن يشغل وظيفة أخرى ولا أن يلعب لجهة أخرى . ولا حدود  
بالنسبة للأجر فهو حسب العقد ويقدر الكفاة والحاجة . . . (١)

وعلى ضوء ذلك قامت بعض الأندية المصرية بتطبيق نظام الاحتراف فى لعبة  
كرة القدم ، ومن هذه الأندية على سبيل المثال : نادى الزمالك ، حيث تم  
تقسيم اللاعبين فيه الى ثلاث فئات رئيسية :

مادة ( ١ ) - اللاعبين المحترفين :

يعتبر اللاعب محترف كل من يتخذ من لعبة كرة القدم مهنة  
أساسية لكسب العيش بشرط أن يؤهله مستواه لذلك ويحدد جهاز  
الكرة مستوى كل لاعب وهذا اللاعب يجب ألا تكون له أية وظيفة  
أخرى كما يجب أن يكون متفرغا تفرغا تاما للنادى وتحت أمر  
ادارة الكرة وادارة النادى فى أى وقت ولن يكون له حق الاشتراك  
فى أية مباراة أو تدريب خارج النادى باستثناء مباريات الفريستىق  
المدنى والعسكرى القوس وتدريباته على أن يكون ذلك يعلم جهاز  
الكرة .

وقد قرر جهاز الكرة قيمة العقد الشهري للاعب المحترف ببلسنغ  
٣٠٠ جنيه ( فقط ثلاثمائة جنيها مصريا لاغير ) .

### مادة (٢) - اللاعبين نصف محترفون :

وهؤلاء اللاعبين هم الذين سيتفرغوا للعب بالنادي نصف  
الوقت وذلك ابتداء من الفترة المسائية يوميا أى بعد الساعة  
الثانية عشر ظهرا وهؤلاء تطبق عليهم شروط ولوائح الاحتراف  
فيما يختص بالمكافآت والجزاءات ويحق لهم العمل أو الدراسة الفترة  
الصباحية ولا يحق لهم الاشتراك في أى تدريب أو مباراة خارج  
النادي ما عدا من يشترك منهم في الفريق القومى أو العسكري  
بشروط موافقة ادارة الكرة .

وقد قسم جهاز الكرة لاعبو هذه الفئة الى :

أ - فئة تستحق عقد شهري قيمته ٢٠٠ جنيه ( فقط مائتى جنيهه  
لاغير ) .

ب - فئة تستحق عقد شهري قيمته ١٥٠ جنيه (مائة وخمسون  
جنيها لاغير ) .

### مادة (٣) - لاعبون هواه :

وهؤلاء هم اللاعبين الذين تنطبق عليهم شروط الهواية الخاصة  
ولا يتقاضوا من النادي سوى بدل الانتقال الخاص بهم والسبب  
لا يزيد عن ٥٠ جنيه ( خمسون جنيها ) ويحق لهم  
الاشتراك في مباريات أو تدريبات في أية جهة بخلاف النادي كما

يحق لهم العمل فى أية وظيفة والدراسة . " (١)

كما حددت المذكورة مكافآت اللاعبين سواء كانوا محترفين أو نصف محترفين أو هواة ، فى حالات الفوز أو التعادل فى فسى المباريات ، أو الفوز فى البطولات المختلفة على المستوى المحلى أو القارى .

وقد أوصت كذلك لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب المصرى بضرورة الفصل بين الهواية والاحتراف حيث جاء فى تقرير لها : " يجب الفصل تماما بين الهواية والاحتراف ، ذلك لأن الهواية أساسية فى الرياضة وفى تربية الشباب . وإذا تحول الشباب الى الاحتراف فيجب أن يكون محترفا بالكامل وتكون هسى وسيلة حياته ومصدر رزقه . أما الهواية فتمارس بشكل لا يمت الى الاحتراف بصلة ويجب أن يوضح هذا المفهوم بكافة الأساليب سواء بالقانون أو باللوائح . " (٢)

وقد قرر الخبراء فى كرة القدم بالاستفتاء الرياضى ما يلى :

١- أن اللاعب المحترف هو الذى يلعب للنادى نظير أجر مالى على الا يمارس أى عمل آخر غير اللعب للنادى .

٢- أن هناك مدربين احترفا للتدريب كمهنة ، وأن هذا العمل يعتبر المصدر الأساسى للرزق بالنسبة لهم ، وأنهم ينتقلون من ناد لآخر ، أو من دولة لأخرى ، تبعاً للفرص التى تنهياً لهم .

(١) نادى الزمالك . جهاز كرة القدم . مذكرة بخصوص اللائحة المالية المقترحة للاعبى الفريق الأول لكرة القدم لموسم ١٩٨٠/١٩٨١ م . ص ١ ، ٢ .  
(٢) مجلس الشعب م . ع الفصل التشريعى الثالث . دور الانعقاد العادى الثالث . تقرير لجنة الشباب ، ٢٣ / ٢ / ١٩٨٢ م ، ص ١٤ ، ١٥ .

- ٣- أنه يتم صرف مكافآت مالية للاعبين نظير التدريب واللعاب.
- ٤- أنه يتم صرف بدل انتقال للحكام نظير قيامهم بالتحكيم فى المباريات .

وقد ارتبط بالهواية والاحتراف موضوع انتقال اللاعب من ناد لآخر ،  
 أو استغناء نادى عن لاعب لناد آخر ، نظير مبالغ مالية يتم الاتفاق على  
 دفعها سواء من ناد لآخر أو من النادى للاعب ، وكذلك شيوع بعض  
 المصطلحات الخاصة فى هذا المجال مثل مصطلح بيع وشراء اللاعبين .

والهواية والاحتراف لا تقتصر على لعبة كرة القدم ، بل هناك  
 العديد من الأنشطة التى يشيع فيها الاحتراف مثل كرة السلة  
 والملاكمة ، والمصارعة ، والسباحة والتنس . . . الخ .

فما هو موقف الشريعة الاسلامية من هذه المظاهر المختلفة  
 أى من هذه المعاملات المالية التى شاعت فى المجال الرياضى ؟

## خامسا - المراهنات :

بموجب القانون رقم (١٠) لسنة ١٩٢٢ الخاص بالمراهنة على سباق الخيل ورمى الحمام وغيرها من أنواع الألعاب وأعمال الرياضة ، والمعدل بالقانون رقم (١٣٥) لسنة ١٩٤٢م ، أصبح الرهان على سباق الخيل ورمى الحمام في مصر ، عملا مشروعا ، وفعلا يحميه القانون .

وقد قرر الخبراء في مجال سباق الخيل ، أن الجمهور يتراهن على الخيول بدفع مبلغ من المال ، هوقية تذاكر الرهان ، وأنه يتم من حصيلة هذه المراهنات توزيع جوائز مالية على الفائزين من المتراهنين والمتسابقين أصحاب الخيول ، وأنه مسموح لأصحاب الخيول المتسابقة بالمراهنة .

كما قرر الخبراء في رياضة الرماية ، أنه يتم المراهنة في مسابقة ، الضرب على الحمام ، بدفع المشترك في المسابقة مبلغا من المال كرسوم اشتراك تحددده اللجنة المنظمة للبطولة ، ومن حصيلة هذه الرسوم يتم صرف الجوائز للمتسابقين الفائزين ، سواء كانت هذه الجوائز رمزية أو عينية .

ويقوم بالتنظيم والادارة والتفتيش والمراقبة على سباقات الخيل والمراهنات عليها ، عدة جهات هي : جمعية أصحاب الجياد ، والهيئة العليا لسباق الخيل ، وادارة التفتيش والمراهنات وهي ادارة من الادارات التي تتبع قطاع الشؤون المالية والادارية بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية .

ويقوم بتنظيم وادارة مسابقات الرمي على الحمام والمراهنة عليها ، الأندية المختلفة التي تهتم بمسابقات الرماية مثل نادى الصيد بالدقى ، وكذلك الاتحاد المصرى للرماية ، والاتحاد الدولى للرماية على الحمام من الحفرة .

والى جانب المراهنات في سباق الخيل ، والرمى على الحمام ، نجد أن الناقد الرياضى ، نجيب المستكاوى ، بجريدة الأهرام ، ينادى بتطبيق نظام المراهنات في لعبة كرة القدم ، ففي مقال له تحت عنوان ، حديث الرياضة ،

قال في نهايته داعيا الى اضافة كرة القدم في الألعاب التي تضمنها القانون المنظم للمراهنات السابق الاشارة اليه : " . . . وهناك قانون قائم منذ عام ١٩٢٢م يبيع المراهنات . ويعطى للوزير المسئول حق اضافة لعبات جديدة الى سباق الخيل والرماية ، دون استصدار قانون جديد . مجرد قرار وزاري - اذن ينوه بأن المسألة ليس فيها مراهنات يكفي لتنفيذ مشروع شعبي هائل لتمويل الرياضة ويوفر على الدولة ادراج اعتمادات مالية لها ، ويخلق الوعي الرياضي ويقضى على التعصب ، ويقدم للبلد ، هدايا ، سنوية في شكل مستشفيات وملاعب ومدارس ودور حضانة ، وعشرات المشروعات بدون مقابل . ألا ترى أن كل هذه الأهدام والمبررات كافية لتنفيذ المشروع الذي عطله التزمت فترة طويلة دون مبرر . " (١)

وفي مقال آخر تحت عنوان " خواطر رياضية " كتب خبيرا عن المراهنات وعلق عليه معددا فوائد المراهنات ، ومشجعا على الأخذ بها في مصر ، قائلا : " في الاسبوع الماضي سجل رقم قياسي في دخل المراهنات على مباريات كرة القدم في ايطاليا هو ١٨ مليا ر ليرة ، أو ٢٥ مليون دولار تقريبا ! الثلث هذا المبلغ أي ٦ ملايين دولار تقريبا ذهب للجوائز في التكهانات ، والثلث للضرائب والمصاريف ، والثلث للجنة الأولمبية الايطالية لاقامة ملاعب جديدة وتوزيع جزء منه على الاتحادات الرياضية كاعانة اضافية حسب أهميتها ونشاطها .

تصور مكاسب الجماهير ، ومكاسب الضرائب ، ومكاسب الاتحادات والشباب من مثل هذا الدخل على مدى موسم بأكمله ! تمويل شعبي رائع للرياضة ، نتيجة عملية ليس فيها أي رهان أو قمار

(١) جريدة الاهرام ، ٢٠ / ٣ / ١٩٢٨م ، صفحة الرياضة .

أو مضاربة وإنما هي عملية دراسية ، وفراسة وتكهن في غاية البساطة .<sup>(١)</sup>

وهذا الحث على الأخذ بنظام المراهنات في لعبة كرة القدم ، هو الذى دفع بالباحث الى تصميم استمارة تتضمن طريقة المراهنة المتبعة في الغرب ، والتي ينادى بها الناقد الرياضى ، نجيب المستكاوى ، وتم عرضها على خبير من خبراء كرة القدم ، فأقر صحتها ، وقام الباحث بعد ذلك بعرضها على العلماء المسلمين لمعرفة رأى الشرع الاسلامى فيها ، مثلما أراد معرفة رأى الشريعة الاسلامية في نظام المراهنات المعمول به في سباق الخيل والرمى على الحمام .

(١) جريدة الاهرام ، ٢١/١١/١٩٨٠م ، صفحة الرياضة .

### سادس - الاختلاط بين الجنسين :

من الملاحظ تزايد اقبال المرأة على الاشتراك في المنافسات الرياضية خاصة في السنوات الأخيرة من هذا القرن ، نتيجة لانتشار الثقافة الرياضية ، وزيادة الوعي الرياضى ، ونمو الفرص المتاحة للمرأة في المجال الرياضى على المستويات المحلية والعالمية .

ونظرة سريعة على أعداد المشاركات في الدورات الأولمبية المختلفة نلمس زيادة مضطردة في هذه الأعداد من دورة لأخرى ، وكذلك في الدورات القارية ، والهبطولات العالمية .

فعلى سبيل المثال : " لم تشترك امرأة واحدة في الدورة الأولمبية الأولى عام ١٨٩٦م . بينما في دورة عام ١٩٠٠م اشترك (١١) امرأة بنسبة ٨ر٠% من عدد المشتركين ، وفي دورة عام ١٩٢٠م ازداد العدد الى (٦٤) امرأة يمثلن ٢ر٠% ، ودورة عام ١٩٣٦م وصل العدد الى (٣٢٨) بنسبة ٨ر٠% ، وفي دورة عام ١٩٦٠م وصل الى (٦١٠) بنسبة ٤ر١١% ، وفي دورة عام ١٩٧٢م وصل العدد الى (١٢٩٩) بنسبة ٧ر١٢% من عدد المشتركين " (١)

كذلك اذا تنبعنا أعداد المشاركات في المنافسات الرياضية على المستوى المحلى والدولى في بلد من البلاد الاسلامية مثل جمهورية مصر العربية ، نجد تزايداً ملحوظاً في هذه الأعداد . ففي مقابلة شخصية مع السيدة / نغيسة الغمراوى اتضح أن عدد السيدات اللاتى كن يمارسن الرياضة معها من المصريات أعداد قليلة ، وتعد على الأصابع ، على حد تعبيرها ، وكان ذلك حوالى عام ١٩٣٦م ، وكانت هي من أول السيدات اللاتى نزلن منافسات رياضية في كرة السلة ، وألعاب القوى ، والتنس ، وسباحة المسافات الطويلة

(1) BRUCE L. BENNETT, MAXWELL L. HOWELL AND URIEL SIMRI.  
COMPARATIVE PHYSICAL EDUCATION AND SPORT. LEA & FEBIGER.  
PHILADELPHIA, 1975. P.P. 178, 179.

من دمياط الى رأس البر ، وكذلك الهاليه المائى ، والتمرينات الغنية ، وذكسرت أن مسن شاركن معها فى المنافسات الرياضية فى ذلك الوقت السيدات: احسان عابد - فتحية سليمان - نعيمة يوسف - انعام سعيد - ليلى الصيرفى - عائشة مراد . ( مرفق رقم ( ١ ) ) .

وتزايد عدد النساء المشتركات فى الأنشطة الرياضية المختلفة بعد ذلك ، منذ بداية النصف الثانى من القرن العشرين ، وخاصة بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م التى تهننت أفكارا تحررية وتقدمية - وفقا لمصطلحات الغرب - أدت الى زيادة مشاركة المرأة فى مجالات الحياة المختلفة ومنها المجال الرياضى .

وفى تقرير قدمته اللجنة الأولمبية المصرية الى مجلس الشعب المصرى عن ميزانياتها ، وما حققته الاتحادات الرياضية فى السنوات العشر الأخيرة من عام ١٩٧٢/٧١م حتى عام ١٩٨٢/٨١م ، يتضح زيادة مضطردة فى أعداد السيدات اللاتى يشتركن فى الأنشطة الرياضية المختلفة على المستوى الدولى .

" فبينما كان عدد اللاعبات اللاتى اشتركن فى دورة البحر الأبيض المتوسط السادسة بأزمير ثلاث لاعبات فقط ، نجد أن عدد هن بلغ خمس عشر لاعبة فى دورة عام ١٩٧٥م السابعة بالجزائر ، ووصل الى اثنين وعشرين لاعبة فى دورة ١٩٧٩م الثامنة بسبليت بيونغسلافيا .

كذلك على المستوى الافريقى ، فبينما كان عدد اللاعبات فى الدورة الافريقية الثانية بلاجوس بنيجريا عام ١٩٧٣ ، اثنين وعشرون لاعبة ، بلغ فى الدورة الافريقية الثالثة بالجزائر عام ١٩٧٨م ، تسع وثلاثون لاعبة . (١) .

(١) اللجنة الأولمبية المصرية . سؤال موجه الى السيد الدكتور / رئيس مجلس الوزراء من السيد العضو / سامى عبد الله أباطة عن ميزانية اللجنة الأولمبية المصرية وما حققته الاتحادات الرياضية فى السنوات العشر الأخيرة ، ١٩٨٢/١٢/٢٢ م . ص ١١ - ١٥ .

" هذا وقد بلغ عدد اللامعات المسجلات بالاتحادات الرياضية ، والآتسى يشتركن فى البطولات المحلية التى ينظمها كل اتحاد ( ٨٩٠٨ ) لائحة " (١)

ونتيجة لتواجد المرأة فى المجال الرياضى فانه يحدث اختلاط بين الجنسين فى صور متعددة منها المشاهدة للمباريات والتدريبات المختلفة للفرق ، خاصة وأن المنافسات الرياضية تتميز " بحدوثها فى حضور جمهور غير مــــن المشاهدين " (٢) ، ولا يوجد ما يحدد قانونا نوع المشاهدين من ناحية الجنس ، بالنسبة اذا ما كانت المنافسات الرياضية للرجال أو للنساء ، وبالتالى فانه يمكن للرجال مشاهدة منافسات النساء ، وكذلك العكس حيث يمكن للنساء أن يشاهدن منافسات الرجال . وهذا أيضا ينطبق على تدريبات الفرق المختلفة من الجنسين .

ومن صور الاختلاط بين الجنسين ، تولى الرجال تدريب النساء فى العديد من الأنشطة الرياضية ، وفى الاستفتاء الرياضى قرر الخبراء فى كرة السلة ، والسباحة ، وألعاب القوى ، أن مدرسين رجال يتولون عادة تدريب فرق السيدات . أيضا من صور الاختلاط ، التحكيم فى المباريات والمسابقات ، حيث يمكن للرجال أن يقوموا بالتحكيم فى منافسات النساء ببعض الأنشطة ، كما يمكن للنساء كذلك التحكيم للرجال فى بعض الأنشطة ، وفى الاستفتاء الرياضى ، قرر الخبراء فى كرة السلة ، والسباحة ، وألعاب القوى ، أنه يتم تحكيم الرجال للنساء ، والعكس ، فى المنافسات المختلفة على المستوى المحلى والدولى ، فى تلك الأنشطة .

ومن صور الاختلاط بين الجنسين كذلك ، المشاركة بين الجنسين ، باللعب معا فى بعض الأنشطة التى ينص قانونها على ذلك ، أو التدريب

(١) المرجع السابق ، ص ١٨ .

(٢) محمد حسن علاوى . سيكولوجية التدريب والمنافسات . ( الطبعة الرابعة ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٨م ) ، ص ٣٢ .

المختلط بالملاعب الرياضية ، ومعسكرات الاعداد ، وكذلك بالتنافس في مسكان واحد وفي وقت واحد ، في بعض الأنشطة ، على المستوى المحلي أو الدولي ، في الاستفتاء الرياضي قرر الخبراء في لعبة تنس الطاولة ، أن من مسابقاتها التي ينص عليها القانون الدولي مسابقة الزوجي المختلط ، ومن المعروف أيضا أن لعبة التنس تتضمن مسابقاتها ، مسابقة الزوجي المختلط ، كذلك قرر الخبراء في رياضة السباحة ، وألعاب القوى ، والجهاز ، أن تدريبات فرق الرجال والنساء في كل من السباحة وألعاب القوى تتم معا في مكان واحد ، وفي نفس الوقت ، وأن المباريات في هذه التخصصات بما فيها الجهاز ، يتم اقامتها بصورة مشتركة في مكان واحد ، وفي نفس الوقت ، وأيضا قرر الخبراء في السباحة وألعاب القوى أنه في بعض الأحيان ، يتم اقامة معسكر اعداد مختلط ، يضم فريقى الرجال والنساء ، وقرر الخبراء في العروض الرياضية ، أن العروض الرياضية تتضمن عروضاً مشتركة من الجنسين ، وأن هذه العروض ، يتم عرضها أمام جمهور من الجنسين كذلك .

ومن صور الاختلاط أيضا ، تولى الرجال مسئوليات الاشراف والادارة على فرق النساء ، وتولى النساء مسئوليات الاشراف والادارة على فرق الرجال ، ففي الاستفتاء الرياضي ، قرر الخبراء في لعبة كرة السلة أنه قد يتولى مسئولية الاشراف على فريق السيدات ، مشرفون من الرجال ، كما قرر الخبراء في الاشراف الرياضي بمجال رعاية الشباب ، أنه قد تتولى سيدة مهمة الاشراف الرياضي على فريق من الطلاب ، وأنه قد يتولى رجل مسئولية الاشراف الرياضي على فريق للطالبات .

كل هذه الصور السابقة من الاختلاط ، والتي تحدث في المجال الرياضي مع ارتداء الجنسين للزى الرياضي الذي يحدده القانون الدولي في كل نشاط ، والذي يكشف بعض أجزاء من الجسم ، يؤدى بالمسلمين الى التماؤل عن رأى الشريعة الاسلامية ، في كل هذه الصور من الاختلاط ، خاصة وأن الدستور المصرى ينص في المادة التاسعة منه على أن " الاسرة أساس المجتمع ، قوامها

الدين والأخلاق والوطنية ، وتحرم الدولة على الحفاظ على الطابع الأصيـل  
للأسرة المصرية وما يمثل فيه من قيم وتقاليد ، مع تأكيد هذا الطابع وتتميته فـى  
العلاقات داخل المجتمع المصرى .<sup>(١)</sup> كذلك ينص فى المادة الحادية عشر على  
ما يلى : " تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها فـى  
المجتمع ، ومساواتها بالرجل فى ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية  
والاقتصادية ، دون اخلال بأحكام الشريعة الاسلامية ."<sup>(٢)</sup>

فهل اختلاط المرأة بالرجل فى المجال الرياضى ، مع ارتداء السزى  
الرياضى الذى يكشف عن أجزاء كثيرة من جسم اللاعبين واللاعبات ، فيه اخلال  
بأحكام الشريعة الاسلامية ؟ اذا كان الأمر كذلك ، فان هذا كله يكون مخالفة  
دستورية ، مع مخالفته للشريعة الاسلامية .

(١) مجلس الشعب . دستور ج ٢٠٠٤ ، ١٩٨٠ م ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣ .  
(٢) المرجع السابق ، ص ٤ .

## سابعاً - سفر المرأة للتمثيل الرياضى :

التنافس فى المجال الرياضى بين الفرق المختلفة على المستوى المحلى أو الدولى ، وبين الدول المختلفة بعضها وبعض ، يتطلب السفر من بلد لأخر على المستوى المحلى ، وكذلك على المستوى الدولى ، ولذلك نجد النساء المشتركات فى المنافسات الرياضية بالمستويات الرياضية العالية ، تسافرن لتمثيل أنديةهن داخلها على المستوى المحلى ولتمثيل أنديةهن أو دولهن خارجياً على المستوى الدولى . كذلك قد تسافرن داخل الوطن ، أو خارجه ، للاقامة بمعسكرات تدريبية ، استعداداً لبعض اللقاءات الرياضية الهامة .

وقد قرر الخبراء فى لعبة كرة السلة ، ورياضة السباحة ، أن اللاعبات ، والسباحات المصريات تسافرن ، من محافظة لأخرى داخل الوطن ، للتمثيل المحلى ، وخارج الوطن للتمثيل الدولى ، كذلك قد تسافرن للاقامة بمعسكرات تدريبية داخل الوطن وخارجه .

وعادة ما يصحب النساء فى السفريات الرياضية رجالاً بجانبهن ، مثل المدرب ، والادارى ، ورئيس البعثة ، الى جانب فرق الرجال التى تضمها البعثة الرياضية ، كما قد يقمن فى معسكرات تدريبية داخل الوطن أو خارجه ، تحت رعاية مشرفين من الرجال ، وهذا ما قرره الخبراء فى كرة السلة ، والسباحة وألعاب القوى ، وهو ما يحدث فى كافة الأنشطة الرياضية التى تتنافس فيها المرأة .

وباستطلاع بعض الأخبار الرياضية بالصحافة نجد أمثلة كثيرة على ذلك منها :  
خبر تحت عنوان ,, سفر أنسات الجزيرة لليد الى ساحل العاج ,, " غادرت القاهرة فجر أمس بعثة نادى الجزيرة للقاء نادى ناديل الجزائرى فى نهائى كأس افريقيا لكرة اليد للأنسات . . يرأس البعثة د . مهندس محسن حمدى ، ومعه عهد المعطى محمد ادارياً ، وعهد المنعم محمود مدرباً ، واللاعبات

نجلاء فتحى ونادية كريم وتهانى خورشيد وسلوى أبو النجا وجماليات مصطفى وهالة صقر ٠٠ ويانسوه وجيتا الدنماركيتان ٠٠٠ وزينب مبروك وميسة حسن وأميرة حسن وناهد شرف وأمانى عمر ٠٠٠" (١)

وخبر ثان تحت عنوان : " بعثة مصر لتتنس الطاولة تسافر اليوم الى دكاكار للاشتراك فى بطولة افريقيا " تغادر القاهرة اليوم بعثة مصر لتتنس الطاولة الى ابيدجان فى طريقها الى دكاكار عاصمة السنغال للاشتراك فى بطولة افريقيا السادسة من ٢١ ديسمبر الى ٢ يناير ٠ تشمل البطولة مسابقات فرق وفردى وزوجى الرجال والسيدات والزوجى المختلط ٠ وفردى الناشئين والناشئات تحت ١٥ ٠ ١٧ سنة ٠ يواس البعثة المستشار أمين أبو هيف رئيس الاتحاد يسن المصرى والافريقى ٠٠٠ تضم البعثة أيضا د ٠ منير الكردانى اداريا ٠ وجانج تى صم الخير الكورى مدربا للرجال ٠ وحسنى فؤاد مدربا للسيدات واللاعبين حسنى سنبل وعلاء مشرف وجلال عز وأحمد الدولتى وسيد متولى وماجد عاشور لفريق الرجال واللاعبات جيهان نصير ومنال غنايت ومايسة صادق لفريق السيدات والناشئين تحت ١٧ سنة أشرف عبد الفتاح وأحمد نصير ٠ والناشئين تحت ١٧ جيهان نصير وزندا عادل والناشى أحمد نصير تحت ١٥ والناشئين جيهان نصير وكلودين نخله تحت ١٥ سنة ٠" (٢)

وفى خبر بعنوان " تشكيل بعثة مصر للمعسكر التدريبي للسباحة بفرنسا " جاء فيه " تم تشكيل بعثة للسباحة للاشتراك فى المعسكر التدريبي بفرنسا فى الفترة من ١٤ الى ٢٧ يونيو القادم من السباحين محمد فرج وأحمد سعيد ورؤوف نور ووليد فتحى ومحمد يوسف وعماد الشافعى والسباحات مريم وحيد فريد وعزة سنجر وشيرين على سرى وشيروينه ونيفين ووفاء حافظ وأمل غنايم

(١) جريدة الاخبار ٠ ١٠/١٢/١٩٨٠م ٠ ص ٥

(٢) المرجع السابق ٠ ١٧/١٢/١٩٨٠م ٠ ص ٨

وعير عبد القادر و ٣ مدرين هم دكتور أبو العلا ومجدى منصور واسماعيل الجحف. (١)

هذه المظاهر المختلفة المرتبطة بالجانب التنافسى من التربية الرياضية والتي تملى على المرأة المسلمة السفر داخليا وخارجيا أياما أو اسابيع، بصحبة رجال أجنب عنها ، دون وجود محرم معها ، تثير التساؤل عن مدى موافقة هذه المظاهر لأحكام الشريعة الاسلاميه وآدابها ؟ .

---

(١) جريدة الأهرام ، ٢٥ / ٥ / ١٩٨٢م ، ص ١٠ .

## ثامنا - الممارسة الرياضية مع غير المسلمين :

يرتبط كذلك بالتنافس الرياضى بالمستويات الرياضية العالية ، مشاركة المسلمين لغير المسلمين فى اللقاءات الرياضية المختلفة ، وهذه المشاركة قد تكون مشاركة زمالة فى نفس الفريق ، أو مشاركة تنافسية مع فرق تنتمى الى دول غير اسلامية ، كذلك قد تكون هذه المشاركة عن طريق الاستعانة بمدربين غير مسلمين للفرق الاسلامية ، أيضا ووفقا للنظام العالمى للرياضة ، يمكن أن يشارك فى تحكيم اللقاءات الرياضية التى تكون فيها الفرق الاسلامية طرفا فيها حكام غير مسلمين ، كما قد يتولى تسليم الجوائز للفائزين والفائزات فى اللقاءات الرياضية المختلفة رجال أو نساء لا ينتمون للدين الاسلامى ، بالإضافة الى ذلك أنه قد يتم تبادل الضيافة بين الفرق الاسلامية ، و فرق تنتمى الى دول غير اسلامية .

وقد قرر الخبراء بالاستفتاء الرياضى فى كرة السلة ، والسباحة ، وألعاب القوى ، والجهاز أن الفرق الاسلامية بالدول الاسلامية قد تتضمن بعض اللاعبين أو اللاعبات من لا يدينون بالدين الاسلامى ( أهل كتاب ) ، كذلك قرر نفس الخبراء أن الفرق الاسلامية تتنافس مع فرق غير اسلامية فى اللقاءات الرياضية الدولية .

وأيا قرر الخبراء فى كرة السلة ، والسباحة ، أنه يتم الاستعانة ببعض المدربين غير المسلمين فى تدريب فرق الرجال والنساء على السواء ، وكذلك قرر الخبراء فى رياضة الجهاز أنه يتم الاستعانة ببعض المدربين غير المسلمين لتدريب فريق الرجال للجهاز ، كما يتم الاستعانة فى بعض الأحيان بمدربة غير مسلمة لتدريب فريق السيدات .

وعلى سبيل المثال لا الحصر : استعان الاتحاد المصرى للجهاز بالعديد من المدربين والمدربات غير المسلمين ، حيث " انتدب الاتحاد فى سنة ( ١٩٤٧ ) مدربا دوليا ( هانز تشودى ) سويسرى الجنسية . . . . . وخلال عام ( ١٩٥٨ ) تعاقدت مصر مع مدرب جهاز ألمانى الجنسية هو ( جونتر بوخمان )

ثم ألفت عهده ثم تعاقدت مصر مع مدرّبين من روسيا هما ( فلاديمير استمتكو ) و ( جورج باولو ) ومعهما زوجتيهما ٠٠٠ وعند انتهاء عهد مدرّسي الجبهاز السوفيت عام ( ١٩٦٢ ) ٠٠٠ قامت مصر بالتعاقد مع المدرّب ( هانز تشودى ) مرة ثانية لمدة عام ثم مع السوفيتي ( الكسندر بوجمولوف ) ٠٠٠ ثم تعاقدت مصر مع المدرّب ( هانز تشودى ) للمرة الثالثة لمدة سنتين من ١٩٦٦ الى ١٩٦٨ م ثم تعاقدت مصر ٠٠٠ فى الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٧٣ مع مدرّب من الصين الشعبية ( وه شيه تيه ) وقد يكتب ( ووشو ) ثم ألقى عهده وحضر مدرّب صينى آخر ( ون ) مع زوجته مدربة الجبهاز السيدة ( تشى ) وأنتهى تعاقدهما عام ١٩٧٦ ٠٠٠ (١)

كذلك استعان الاتحاد المصرى لكرة السلة بالعديد من المدرّبين غير المسلمين فى الفترة ما بين عام ١٩٤٨ م وعام ١٩٨٣ م ، ومن هؤلاء : " نيلسو براتورى الايطالى الجنسية ، ويانوش سابو المجرى ، ويورى ايزروف الروسى ، وجيم جاليفوف الأمريكى " • لتدريب فرق الرجال والسيدات • ( مرفق رقم ( ٨ ) ) •

وأيضاً استعان الاتحاد المصرى للسباحة بكثير من المدرّبين غير المسلمين فى تدريب فرق الرجال والسيدات فى الفترة ما بين عام ١٩٣٠ ، عام ١٩٨٣ م ، ومن هؤلاء : لويس لميور الفرنسى ، واسكندر فرنفس المجرى ، وأوبالدو بيانكى الايطالى ، ودوجلاس راس ، ومايسكل هستنج الامريكىين • ( مرفق رقم ( ٩ ) ) •

هذا عدا العدد الضخم من المدرّبين غير المسلمين ، الذين تولوا تدريب الفرق القومية الكروية فى أنحاء كثيرة من العالم الاسلامى •

(١) محمد ابراهيم شحاته • دليل الجبهاز الحديث • ( دار المعارف ، ١٩٨١ م ) ص ١٥ ، ١٦ •

كذلك قرر الخبراء في ألعاب القوى أنه عادة ما يشترك حكام غير مسلمين في التحكيم في مسابقات ألعاب القوى والتي يشترك فيها فرق اسلامية للرجال والسيدات ، وهذا ينطبق على جميع الأنشطة الرياضية •

فعلى سبيل المثال : نشرت جريدة الجمهورية خبرا تحت عنوان  
 " أنسات هليوليدو وسبارتاكوس المجرى في بطولة أوروبا للسلة اليوم ، وجاء  
 في نهاية الخبر أنه " . . . سيحكم المباراة : حكمان أحدهما يوغسلافي والآخر  
 من تركيا ويراقيبها عازر اسحاق سكرتير اتحاد السلة " . (١)

وقرر الخبراء في ألعاب القوى ، أنه في بطولات ومسابقات ألعاب القوى قد  
 يقوم رجال غير مسلمين بتسليم الجوائز للمتسابقات الفائزات من السيدات  
 المسلمات ومصافحتهن • وهو ما يحدث في أحيان كثيرة في الأنشطة الأخرى •

مثل هذه الصور من الممارسات الرياضية مع غير المسلمين ، مع ما يرتبط  
 بها من التزام بالزى الرياضى القانونى للأنشطة المختلفة ، تثير التساؤلات حول  
 هذه المعاملات للتعرف على رأى الشريعة الاسلامية فيها •

(١) جريدة الجمهورية ، ٤/١١/١٩٨٢م ، ص ١٤ •

## تاسعا - المصاحبة الموسيقية في المجال الرياضي :

" هناك صلة وثيقة بين الموسيقى والحركة منذ قديم الزمن ، إذ مارس المصريون والصينيون القدماء والاعريق الرقص مصاحبة الموسيقى . وفي العصر الحديث حاول ،، بستالوتزي ،، ادخال الايقاعات الموسيقية في عملية التربية واستطاع ،، شبيس ،، في حوالي منتصف القرن التاسع عشر اقتباس هذه الفكرة ، وقام بادخال المصاحبة الموسيقية لأول مرة في دروس التمرينات البدنية بالمدارس . وفي بادئ الأمر كانت عبارة عن موسيقى توفيقية ذات وتيرة واحدة ، واستمرت على هذه الحالة مدة طويلة .

وقبل الحرب العالمية الأولى قام ،، جاك - دالكروتسه ،، بادخال ما يسمى ،، بالتمرينات الايقاعية ،، التي يرتبط فيها الأداء الحركي بالمصاحبة الموسيقية ارتباطا كبيرا . كما يرجع الفضل أيضا الى ،، أجنج برترام ،، السويدية و ،، بيوركستين ،، الفنلندية في الاهتمام بالمصاحبة الموسيقية للتمرينات البدنية ومحاولة تطويرها .

وفي الوقت الحاضر تؤدي التمرينات غالبا بالمصاحبة الموسيقية ، كما تعتبر المصاحبة الموسيقية عنصرا أساسيا في تمرينات العروض الرياضية . . . . . (١) ، . . . . فالموسيقى لها تأثير كبير في أداء المشتركين فهي تساعدهم على اخراج الحركة في الصورة الصحيحة بمداها الكامل وكذلك الاحساس العميق بالحركة وابعازها في أحسن وأجمل صورة . فالحركة والموسيقى كلاهما مكمل وضروري للآخر ،

كما أن للموسيقى الممتازة لتمرينات الاستعراضات أثر كبير فهي تضيف على المشترك والمتفرج احساسا بالجمال والسهولة والتسلسل والدقة فهي التعبير المباشر عن المعنى الموسيقى بالأداء الحركي . . . . (٢) ، فالموسيقى تساعد على

(١) عطيات محمد خطاب . التمرينات للبنات . ( الطبعة الخامسة ، دار المعارف

بمصر ، ١٩٨٢ م ) ، ص ٧٧ .

(٢) موسى فهمي ، عادل على حسن . التمرينات والعروض الرياضية . ( دارالمعارف

١٩٨٤ م ) ، ص ٦٤٩ .

اكتساب الاحساس السليم بالحركة ، وبالتالي تسهم بوضوح فى اتقان الاداء ،  
كما تلعب دورا فعالا فى ضبط الاداء الجماعى للأفراد .

وتستخدم أدوات عديدة فى المصاحبة الموسيقية للتمرينات أبسطها  
استخدام التصفيق باليدين ، أما " الادوات الأخرى المستخدمة فى مصاحبة  
التمرينات فهى الآلات وهذه تنقسم الى النوعين التاليين :

#### ١- آلات الطرق :

وهى الآلات التى يطرق عليها وتسمى أيضا آلات الايقاع . ويعتبر  
التامبورين من أكثر هذه الأدوات استخداما . . . . وتوجد أيضا الطبلية . .  
وكذلك العصى الخشبية . . . والكاستانيت والجونج والمثلث المعدنى  
والسهال . وتكمن أهمية أدوات الطرق فى سهولة استخدامها .

#### ٢- الآلات اللحنية :

تلعب دورا هاما فى المصاحبة الموسيقية من خلال ما تضيفه من قوة  
الألحان . ويعتبر البيان من أحسن الآلات اللحنية للمصاحبة الموسيقية  
نظرا لتركيبه وامكانياته المتعددة فى تصوير الألحان واعطاء الايقاعات  
المختلفة . كذلك يوجد الأكورديون والميلوديكا والهارمونيكا والفلاوت . . .<sup>(١)</sup>

وكذلك يصحب الموسيقى والحركة فى العروض الرياضية ، وافتتاحيات ،  
وخواتيم ، الدورات الرياضية واللقاءات الدولية ، بعض الأناشيد والأغانى  
ذات المدلول الوطنى والاجتماعى .

(١) يحيى محمد صالح . " المصاحبة الموسيقية وعلاقتها بالتذكر الحركى فى  
التمرينات " . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة  
- جامعة حلوان - ١٩٧٨م ، ص ١٩٢ ، ١٩٣ .

وقد قرر الخبراء في مجال العروض الرياضية بالاستفتاء الرياضي ، أن العروض الرياضية عادة ما يصحبها الموسيقى ، وأن دروس مادة التمرينات في كلية التربية الرياضية للبنين والبنات عادة ما تعطى على الايقاعات الموسيقية .

كذلك قرر الخبراء في رياضة الجهاز ، أن قانون الجهاز للسيدات ، ينص على وجوب أداء الحركات الأرضية مع الموسيقى .

وقرر الخبراء في رياضة ألعاب القوى ، أنه في افتتاح الدورات والبطولات الرياضية تستخدم المصاحبة الموسيقية ، وكذلك يتم عزف السلام الوطني للدول الفائزة ، والدولة المضيئة .

وهكذا نجد أن المصاحبة الموسيقية والأغاني والأناشيد ذات المدلول الوطني والاجتماعي أصبحت مظهرا من مظاهر التربية الرياضية ، والرياضة في العصر الحديث ، ومن هنا ونحن نعمل على تأسيس حياتنا الرياضية على أساس إسلامي ، لنا أن نتساءل عن موقف الشريعة الإسلامية من هذا كله .

## عاشرا - مظاهر تتعلق بالاعلام الرياضى :

الاعلام الرياضى ، مصطلح مركب من لفظين هما : الاعلام ، والرياضى ، ولما كانت معرفة المركب متوقف على معرفة مفرداته ، فانه ولا بد من تعريف الأصل وهى المفردات المكونة لهذا المصطلح .

" فالاعلام هو نشر الأخبار والمعلومات والآراء على الجماهير . " (١) والرياضى هى كل ما يتعلق بالأنشطة الرياضية المختلفة . وبالتالى فانه يمكن تعريف الاعلام الرياضى بأنه : " نشر الأخبار والمعلومات والآراء المتعلقة بالأنشطة الرياضية المختلفة على الجماهير " . (٢)

والاعلام بصورة عامة له وسائله المتعددة ، التى يتمكن عن طريقها من الاتصال بالجماهير ، ومن هذه الوسائل : الصحف والمجلات ، والاذاعة ، والتليفزيون ، ونظرا لاهتمام غالبية الجماهير بالرياضة ، وشغفها بمتابعة أخبارها وأحداثها ، فقد احتلت الأخبار والمعلومات الرياضية مكانتها فى وسائل الاعلام المختلفة ، وعلى ذلك " تهتم الصحافة بأخبار الرياضة اهتماما كبيرا . وقد جاءت الاذاعة والتليفزيون لتعميق الوعى الرياضى بين أفراد الشعب ، وأصبحت الصحف بالضرورة - مسئولة عن تزويد هذا الشعب الواعى بأنباء الرياضة ومبارياتها ، معبرة عن ذلك بالكلمة المطبوعة والصورة الفوتوغرافية المعبرة . بل ان بعض العناوين الرئيسية فى الصفحة الأولى قد تكون حول مباريات رياضية ، وخاصة اذا كانت المباراة دولية أو متصلة بالدورى العام لكرة القدم مثلا . " (٢)

(١) ابراهيم امام . العلاقات العامة والمجتمع . ( الطبعة الرابعة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ( ١٩٨١م ) ، ص ٢١٦ .

\* هذا التعريف من وضع الباحث حيث لم يجد تعريفا للاعلام الرياضى فى المراجع التى توفرت بين يديه .

(٢) ابراهيم امام . دراسات فى الفن الصحفى . ( القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، لا تاريخ ) ، ص ٢٦ .

ففى جمهورية مصر العربية على سبيل المثال ، أصبحت الصفحة الرياضية من الصفحات الأساسية ، والثابتة ، فى كل الصحف اليومية الصباحية منها والمسائية ، كما أصبح القسم الرياضى من الأقسام الهامة فى كل جريدة من هذه الجرائد . كما يزداد حجم ما ينشر عن الرياضة فى المجلات الاسبوعية عن صفحة ، وخاصة فى المجلات الصورة ، مثل مجلة « المصور » التى تصدر عن مؤسسة دار الهلال . بل وصل الأمر فى مجلة « آخر ساعة » وهى كبرى المجلات الصورة فى الشرق الأوسط ، التى تصدر عن دار أخبار اليوم ، أن تصدر معها مجلة رياضية هى « آخر ساعة : المجلة الرياضية » وذلك فى محاولة لتغطية أفضل للأخبار والأحداث الرياضية ، مع الاعتماد على الصورة الفوتوغرافية ، باعتبارها من كبرى المجلات الصورة .

ونتيجة لشغف الجماهير واهتمامها بالأخبار والمعلومات الرياضية ، فقد ظهرت الجرائد والمجلات الرياضية المتخصصة ، ومن هذه الجرائد الاسبوعية فى جمهورية مصر العربية : جريدة « الرياضى » وهى جريدة قومية تصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر بالقاهرة ، وجريدة « الأهلى » التى تصدر عن نادى الأهلى بالجزيرة ، وجريدة « الزمالك » التى تصدر عن نادى الزمالك بالجزيرة ، وكذلك جريدة « مايو الرياضى » التى تصدر مع « مايو » جريدة الحزب الوطنى الديمقراطى عن دار مايو الوطنية للنشر .

كما يصدر على مستوى العالم العربى بعض المجلات الرياضية المتخصصة مثل « نجوم الرياضة » وهى مجلة رياضية صحية تعنى بجميع الألعاب الرياضية وأبطالها وخاصة كمال الأجسام ورفع الأثقال ، وهى تصدر نصف شهرية مؤقتاً وتصدر اسبوعياً - عن نادى الصحة والقوة ببيروت فى لبنان ، كذلك مجلة « الصقر » وهى مجلة رياضية اسبوعية تصدر عن وزارة الدفاع بدولة قطر .

والجانب الذى يهتم به الباحث من جوانب الاعلام الرياضى بالصحف والمجلات هو الصور الفوتوغرافية التى تصحب عادة الأخبار الرياضية بهذه الصحف والمجلات

وخاصة الصورة منها ، والمتخصصة ، حيث يكثر فيها الاستعانة بالصور للاعبين واللاعبات ، داخل الملاعب الرياضية وخارجها ، بالملابس الرياضية والعادية . ذلك لأن الفن الصحفي الحديث يعتمد على الصورة ، " حتى يقال أن كل ما هنالك من الفرق بين صحافة أمس وصحافة اليوم يكمن في الصورة " (١) ، فقد أصبح الفن الصحفي الحديث فنا بصريا يعتمد على الصور ، والرسوم والخرائط ، كما أصبحت الصورة تلعب دورا أساسيا في تحقيق أهداف الصحافة ، في عصر تسوده لغة بصرية جديدة نشأت - بالضرورة - نتيجة للتفوق الهائل في فن السينما والتقدم الرائع في فن التلفزيون . (٢)

ونتيجة لادراك أهمية الصورة الرياضية في الصحف ، فقد أوصى أحد الباحثين في توصياته : " بزيادة مساحات الصور التي تنشر وما يكتب من أسطر عن الرياضة والتربية الرياضية في الصحف اليومية " . (٣)

وقد قرر الخبراء بالاستفتاء الرياضي في ألعاب القوى ، والسباحة ، والجهاز ، أنه قد يصبح نشر الأخبار أو المعلومات الرياضية في تخصصاتهم بعض الصور الفوتوغرافية للاعبين واللاعبات .

ولما كانت هذه الصور التي يتم نشرها بالصحف والمجلات ، قد تتضمن لقطات ينكشف فيها أجزاء من جسم اللاعبين واللاعبات ، بسبب ارتداء الملابس الرياضية ، فقد أراد الباحث معرفة رأى الشريعة الإسلامية في تلك الصور ؟ .

(١) إبراهيم امام ، المرجع السابق ، ص ١٦٣ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٧٢ .

(٣) محمد فتحى عبد الرحمن . " مدى اهتمام الصحافة الرياضية بالرياضة

والتربية الرياضية في ج م ع " رسالة ماجستير غير منشورة . المعهد

العالى للتربية الرياضية للمعلمين بالهرم ، ١٩٧٥ م ،

ص ١٦١ .

فإذا ما انتقلنا الى الاعلام الرياضى فى وسيلتى الافاعة والتليفزيون ، نجد أن البرامج الرياضية فى هاتين الوسيلتين تحتل مكانة بارزة وهامة بين البرامج المقدمة فيهما .

والاذاعة كوسيلة اعلامية تتمتع بمميزات أهمها الانتشار بسرعة تعادل سرعة الضوء ، ومقدرة فائقة على تخطى حواجز الزمان والمكان والأمية ، وذلك فانها تلعب دورا كبيرا فى الاعلام الرياضى على مستوى قطاعات الشعب المختلفة ، حيث أن " موجات الراديو لا تكفى بالتقل فى الفضاء بل تبحث عن المستمع فى بيته وتقتحم عليه خلواته وتتسلل الى حياته الخاصة . . . صحيح أن لدينا حريسة تركه مفتوحا أو اغلاقه ، الا أن استسلامنا لاغراماته كبير . يضاف الى ذلك سهولة نقله من مكان الى آخر ، خاصة بعد اكتشاف الترانزستور ، فالراديو جهاز وديع ومطيع يتكلم اذا أردت وصدت ان شئت " . (١)

ويعتمد تأثير الاذاعة على ما يمتاز به العاملون فى برامجها المختلفة ، من أصوات تنبض بالحياة ، وتعطى المستمع شعورا بالمشاركة وتطلق لخياله العنان ، ومن هنا يأتى التأثير القوي للكلمة المسووعة فى المستمعين .

وقد تعددت البرامج الرياضية فى الاذاعة ، بتعدد المجالات الرياضية المختلفة ، ولاشباع كافة قطاعات الشعب الشغوف بالأخبار الرياضية ، وقد وصل الأمر من الاتساع والتنوع فى البرامج الرياضية فى جمهورية مصر العربية الى الحد الذى دفع بالمسؤولين الى تخصيص محطة اذاعية رياضية هى اذاعة الشباب والرياضة ، والتي بدأت برامجها عام ١٩٨١م ، هذا الى جانب البرامج الرياضية التى تقدمها محطات اذاعية أخرى مثل برنامج " تمرينات الصباح " بالبرنامج العام ، وبرنامج " دعوة للنشاط " باذاعة العاصمة القاهرة الكبرى ، يوميا بالفترة الصباحية .

(١) خليل صابات . وسائل الاتصال نشأتها وتطورها . ( الطبعة الثالثة ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢م ) ، ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ .

ويقوم باعداد وتقديم البرامج الرياضية بالاذاعة ، عدد كبير من العاملين بالبرامج الرياضية ، من الجنسين ( مرفق رقم (١٠) ) ، هذا الى جانب عدد من المتعاملين مع البرامج الرياضية من الخارج .

أما التلفزيون فهو " يعتبر بحق أقوى وسائل الاعلام التي ظهرت فسى القرن العشرين ويتميز التلفزيون بعدة مزايا يشارك فيها وسائل الاعلام الأخرى وينفرد دونها بمزايا أخرى ، ويتميز التلفزيون دون وسائل الاعلام جميعها بأنه أقربها جميعا الى الاتصال المواجهى كما يتميز بأنه يقدم لنا مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة واللون . . . . . وتعرف قيمة التلفزيون حينما نعلم أن الأنسان يحصل على ٩٨% من معرفته عن طريق حاستى السمع والبصر عمدة الحواس الادراكية وندهش حينما نعلم أن المرء يحصل من هذه النعمة على ٩٠% من معرفته عن طريق البصر أو الرؤية فاذا أضفنا أن التلفزيون يمكن أن يصل الى ملايين المشاهدين فى وقت واحد لأستطعنا أن ندرك دوره الخطير . . . . . " (١)

" والصورة التلفزيونية تؤكد على عنصر المشاركة والحوار والتعمق ، كما أن التلفزيون خلاصة امكانيات الراديو والسينما ويضيف التلفزيون الى سحر الصوت انحاء الصورة المتحركة ، والحركة خاصة من خصائص التلفزيون فهو وسيلة ديناميكية ، واذا كان التلفزيون ينقل الصوت والصورة فى الحال فانه يوهم بأنه ينقل الواقع ، ويتميز التلفزيون ضمن وسائل الاعلام الجماهيرية بأنه يمكن الحصول على الرسائل الاعلامية المتماثلة بلا حدود ، كما يمكن اعادة انتاجها والحصول على نسخ متماثلة منها ، كما يتمتع التلفزيون بالفورية التى تزيد من واقعيته وتزيد من قوة تأثيره ، فهو يقدم لنا الأحداث حال وقوعها وفى نفس زمن حدوثها

(١) محمد معوض "مداخل الانتاج التلفزيونى" الفن الاذاعى • مجلة تصدر عن اتحاد الاذاعة والتلفزيون كل ثلاثة شهور • السنة الخامسة والعشرون • العدد (٥٩) ، سبتمبر ١٩٨٢م ، ص ٠٣

وطريقة حية لا يمكن أن تصل اليها وسائل الاعلام الأخرى ، ويتفق معظم النقاد أن التلفزيون يبلغ ذروة الكفاءة عند تغطية الأحداث الحية . . . . (١)

ولشغف الجماهير ، واهتمامها البالغ ، بالرياضة ، وحرصها على متابعة الأخبار والأحداث المتعلقة بها ، احتلت البرامج الرياضية بالتلفزيون مكانة بارزة ، بين برامجها التي يحرص عليها ، وأخذت مساحات لا يستهان بها فسي خريطة برامجها .

وعلى سبيل المثال في جمهورية مصر العربية ، وصل الأمر في الاهتمام بالبرامج الرياضية الى الحد الذي دفع بالمسؤولين في التلفزيون الى تخصيص مراقبة رياضية متخصصة ، تسمى ، مراقبة البرامج الرياضية بالتلفزيون ، والتي يقوم باعداد وتقديم ، واخراج البرامج الرياضية بها عدد كبير من الموظفين والموظفات ( مرفق رقم ( ١١ ) ) .

وقد تعددت البرامج الرياضية بالتلفزيون وتنوعت ، حتى بلغت تسعة برامج بالقناتين الأولى والثانية ، يعمل على اعدادها ، وتقديمها ، واخراجها ، العاملون والعاملات بمراقبة البرامج الرياضية - ( مرفق رقم ( ١٢ ) ) .

هذا عدا اذاعة التلفزيون للمباريات واللقاءات الرياضية الهامة سواء كانت محلية أو دولية .

كذلك تحتل الأخبار والأحداث الرياضية الهامة المحلية منها والدولية مكانة شبه ثابتة في النشرات الأخبارية التي يقدمها التلفزيون ، خاصة فسي النشرات المسائية ، بل أصبحت الأحداث الرياضية في آخر البرامج الأخبارية تقديما بالتلفزيون المصرى ، وهو برنامج ، ، أحداث أربع وعشرين ساعة ، ، والذي تقدمه القناة الثانية من أمتع الفقرات الأخبارية به ، وأكثرها متابعة من

(١) المرجع السابق ، ص ٤ .

مشاهدى التلفزيون ، وينسحب هذا على برنامج در نهاية الاسبوع ،  
الذى تقدمه القناة الأولى مساء يوم الجمعة من كل اسبوع .

ولقد أصبح التلفزيون أكثر سحرا وتأثيرا ، بعد ظهور الأقمار الصناعية ،  
التي زادت من قدرته على نقل المباريات الرياضية ، وأحداث ووقائع السدورات  
الأولمبية والعالمية ، على الهواء مباشرة من موقع حدوثها ، ولقد استطاع  
التلفزيون المصرى أن ينقل أهم الأحداث الرياضية التي تحدث فى أجزاء كثيرة من  
العالم على الهواء مباشرة ، فعاش بذلك المواطن المصرى مع الأحداث  
الرياضية وكأنه يحضرها ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، نقل التلفزيون المباراة  
الشهيرة فى تاريخ الملاكمة والتي أقيمت بين محمد على كلاى ولارى هولمز ، فى  
نهاية عام ١٩٨٠ ، وهى آخر مباراة فى حياة محمد على كلاى الحافلة ، والتي  
خسر فيها بطولة العالم الى الأبد .

وأىضا قام التلفزيون بنقل مسابقات ألعاب القوى لكأس العالم من روما على  
الهواء عام ١٩٨١ م ، وكذلك مباريات بطولة العالم لكرة اليد ، والتي أقيمت عام  
١٩٨٢ م ، ومباريات كأس العالم لكرة القدم بأسبانيا عام ١٩٨٢ ، ومباريات بطولة  
العالم لكرة اليد من هولندا عام ١٩٨٣ م .

كما قام التلفزيون المصرى بنقل بعض اللقاءات الرياضية الدولية والتي أقيمت  
فى مصر على الهواء مباشرة أو قام بتسجيلها ثم أذاعها بعد ذلك ، ومن هذه  
اللقاءات الرياضية الدولية على سبيل المثال لا الحصر : بطولة العالم فى  
كمال الأجسام ، والتي أقيمت بالقاهرة عام ١٩٨١ ، والبطولة الافريقية الثانية  
لألعاب القوى – رجال وسيدات – والتي أقيمت أيضا بالقاهرة عام ١٩٨٢ م ،  
وطولة السلام الدولية للجهاز – رجال وسيدات – والتي أقيمت بمحافظة  
الاسكندرية عام ١٩٨٢ .

والذى يهتم به الباحث فى وسيلتى الاعلام ، الراديو والتليفزيون ، انما هو صوت المرأة فى كل منهما لمقدمات البرامج الرياضية ، أو للاعبات ، والمسئولات عن بعض الأنشطة الرياضية ، واللاتى قد يتحدثن فى بعض البرامج بالراديو أو التليفزيون ، وكذلك اختلاط الجنسين فى هاتين الوسيلتين أثناء العمل الاعلامى ، وأيضاً الصور الرياضية للاعبين واللاعبات ، والتي يتم عرضها على الشاشة الصغيرة للتليفزيون ، فى المباريات واللقاءات الرياضية ، أو فى بعض البرامج الأخرى ، مع ارتداء اللاعبىن واللاعبات للزى الرياضى ، والمذى يكشف بعض أجزاء من الجسم .

وقد قرر الخبراء بالاستفتاء الرياضى فى مجال الاعلام ، أنه قد تقوم مقدمة البرامج الرياضية بالاذاعة والتليفزيون باجراء أحاديث مع اللاعبىن بالملعب أو بالاستوديو ، وكذلك مع المسئولين عن الرياضة ، وأيضاً قد يقوم مقدم البرامج الرياضية باجراء أحاديث مع اللاعبات بالملعب أو الأستوديو .

كذلك قرر الخبراء فى مجال الاعلام ، أن مقدمة البرامج الرياضية قد تشترك مع زميل لها فى تقديم أحد البرامج الرياضية بالاذاعة ، وأن العاملين والعاملات بالتليفزيون فى البرامج الرياضية ، قد يشتركون معا فى نقل أو تسجيل المباريات أو المسابقات الرياضية للرجال والسيدات على السواء .

كما قرر الخبراء بالاستفتاء الرياضى ، فى العاب القوى ، والسباحة ، والجهاز ، وكرة السلة ، أنه قد يقوم التليفزيون بنقل بعض اللقاءات الهامة فى تخصصاتهم ، والتي يشترك فيها اللاعبون واللاعبات .

كل هذه المظا هر التى تتعلق بمجال الاعلام الرياضى ، تشير تساءلات كثيرة ، فى محاولة لمعرفة رأى الشريعة الاسلامية فيها ؟ .

## حادى عشر - الجوائز فى المجال الرياضى :

الجوائز فى المجال الرياضى ، تعتبر حوافز لاثارة الدافعية ، التى تسهم فى الارتقاء بالمستوى الرياضى للفرد والفريق .

ولقد كانت الجوائز فى المجال التنافسى بالمستويات الرياضيه العاليه ، عينيه رمزيه الى عهد قريب ، ولكن بسبب طغيان الماده فى حياة الانسان ، ومعسده ازدياد الاحتراف فى المجال الرياضى ، وسبب حاجه اللاعبين واللاعبات الى وقت أطول فى عمليه التدريب نتيجة للاعجاز الذى سجله الانسان فى الأداء الرياضى ، ظهر الى جانب الجوائز الرمزيه ، تلك الجوائز العينيه الماديه ، والستى أصبحت مظهرًا من المظاهر المرتبطه بالممارسه الرياضيه فى المستويات الرياضيه العاليه ، فى القرن العشرين .

فقد قرر الخبراء بالاستفتاء الرياضى فى ألعاب القوى ، أن جوائز الفوز فى المسابقات الأولمبيه والدوليه ، عبارة عن ميداليات ذهبية ، فضيه ، وبرونزيه ، وشهادات تقدير ، وهذه هى الجوائز الرمزيه فى المجال الرياضى فى جميع الأنشطة الرياضيه الأخرى .

كما قرر الخبراء بالاستفتاء الرياضى فى لعبه كرة القدم ، أنه قد تقوم هيئه أو شركة ، أو فرد من الأفراد ، برصد مبلغ من المال ، أو بالتبرع بهديه معينه ( شقة / سيارة / تليفزيون / ثلاجه ٠٠٠ ) للاعبين أو الفرق الفائزه ، وهذه هى الجوائز الماديه .

ولقد أثار انتشار هذه الجوائز ، وزيادة قيمتها ، الى محاوله التعرف على رأى الشريعه الاسلاميه فيها ؟

## ثاني عشر - تأثير المنافسة في بعض الأنشطة الرياضية على أداء بعض العبادات الإسلامية :

هناك بعض المسابقات الرياضية والتي قد تستغرق وقتا طويلا بما يؤثر على أداء بعض الصلوات في مواعيتها ، ومن هذه المسابقات ، سباحة المسافات الطويلة ، والتي قرر الخبراء بالاستفتاء الرياضي في رياضة السباحة ، أنه قد لا يتمكن سباح المسافات الطويلة من أداء بعض الصلوات في مواعيتها بسبب طول السباق ، والزمن الذي يستغرقه السباح ، أو السباحة ، في قطع مسافة السباق .

كذلك بعض اللقاءات الرياضية ، قد تقام في شهر رمضان نهـسـارا ، واللاعبون صائمون ، ولذا فقد يضطر بعض اللاعبين الى الإفطار في رمضان خوفا من تأثير الصيام عليهم ، وهو ما يفعله عدد من اللاعبين في لعبة كرة القدم ، حيث قرر الخبراء بالاستفتاء الرياضي في هذه اللعبة الشعبية ، أن اللاعب قد يضطر الى الإفطار عمدا في رمضان خوفا من تأثير الصيام على جهده وعطائه في المباراة .

وهذا يتطلب بطبيعة الحال محاولة الوقوف على حكم الشريعة الإسلامية ، في عدم القدرة على أداء بعض العبادات الإسلامية بسبب الانغماس في المنافسات الرياضية بالمستويات العالية .